Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الامامة والسياسة مصر على هذا التمييز • ففي النسخة المطبوعة التي رجع اليها الدكتور نفسه صور مختلفة متعددة للعبارة التي تتلو اسم علي فهي ليست في كل المواضع « كرم الله وجهه » اذ هناك لا اقل من عشرة مواضع فيها « رضي الله عنه » وهناك موضع فيه « عليه السلام » وهذه اكثرها في عناوين الابواب اما النسخة الخطية التي اطلعنا عليها فهي خالية من اكثر هذه العناوين • واذن فليس هناك اصرار على التمييز من قبل صاحب الامامة والسياسة حتى ولو كانت عبارة « كرم الله وجهه » قد استعملت في النسخة المنشورة اكثر من العبارة الاخرى • ولعل الدكتور نجم لا يجهل ان مثل هذه العبارات كثيرا ما تكون من وضع النساخ لا سيما اذا كان اكثرها في العناوين كما نرى في الامامة والسياسة ولعلها تمثل ميول الناسخين لا ميول المؤلفين وهذا ابسط ما يدسه بعض النساخ والناشرين •

ومع هذا نود أن نهمس بأذن الدكتور نجم أنه مخطىء حين قال : « ان ابن حزم لا يمكن أن يقول بعد ذكر علي « كرم الله وجهه » اذ لا يميزه عن سائر الصحابة ولذلك نجده يلحق اسمه حيث ورد في كتبه بقوله « رضي الله عنه » (١) فهل قرأ كل كتب ابن حزم ليأتي بمثل هذا الحكم القاطع ؟ انا نحيله بهذا الشأن الى كتاب جوامع السيرة وقد نشر نشرا علميا دقيقا وهو دون شك قد قرأه فسيرى فيه ذكر ابن حزم لعجائب النبي ما نصه : « وتفل في عيني علي رضوان الله عليه وهو أرمد يوم

---

(١) الابحاث ١٤ : ١ ص ١٢٩ .